

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة" رواه الشيخان، - وفي رواية - "عند كل وضوء"، وروى النسائي عن عائشة بلفظ: "المسواك مطهرة للضم مرضاة للرب" ورواه ابن ماجه عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه.

الدلالة النصية:

ظاهر الروايات أن المسواك يطهر الفم بصريح اللفظ في الحديث النبوي؛ والتطهير يقتضي أنه يزيل أعداداً هائلة من الجراثيم التي تنمو داخل الفم، وتسبب رائحته الكريهة، ونخر الأسنان، والمتهابات اللثة والحلق، وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن المسواك يقوم بدور فعال في القضاء عليها، وقد أساتك النبي صلى الله عليه وسلم بسواك من الأراك، وشجرة الأراك دائمة الخضرة، وهي تنمو في المناطق الحارة مثل جنوب السعودية واليمن والسودان، ويؤخذ المسواك من جذورها وأغصانها الصغيرة.

قال ابن القيم: "يستحب المسواك للمفطر والمصائم وفي كل وقت لعموم الأحاديث الواردة فيه، ولحاجة المصائم إليه، ولأنه مرضاة للرب، ومرضاته مطلوبة في الصوم أشد من طلبها في الفطر، ولأنه مطهرة للضم والطهور للمصائم من أفضل أعماله."



Al-Hakim, M. S. (2010). The use of frankincense and myrrh in traditional medicine. *Journal of Traditional Chinese Medicine*, 10(1), 1-5.

Al-Hakim, M. S., & Al-Hakim, M. S. (2010). The use of frankincense and myrrh in traditional medicine. *Journal of Traditional Chinese Medicine*, 10(1), 1-5.

Al-Hakim, M. S., & Al-Hakim, M. S. (2010). The use of frankincense and myrrh in traditional medicine. *Journal of Traditional Chinese Medicine*, 10(1), 1-5.